

بيان مشترك

ادانة واستنكار

لاستمرار حالة العنف الدموي والاشتباكات المسلحة في سورية

ولتواصل سقوط الضحايا القتلى والجرحى من العسكريين والمدنيين

ولاستمرار الماغتيالات وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, نتلقى ونبالغ الادانة والاستنكار. الأبناء المؤسسة عن تواصل العنف الدموي والاشتباكات المسلحة في عدد من المدن والشوارع السورية, والتي أدت خلال الساعات الماضية (بتاريخ 4-532012) الى سقوط المزيد من الضحايا القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين. ومنهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المقصير-حمص:

· يحيى ابراهيم محي الدين(بتاريخ432012)

· عبد الحكيم قرقوز. وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي في اواخر كانون الاول 2011,تم تسليم جثمانه الى ذويه(بتاريخ432012)ويعتقد انه سقط نتيجة تعرضه للتعذيب

المبىاضة-حمص:

· احمد باكير-عبد المهادي باكير (بتاريخ432012)

وادي العرب-حمص:

· محمد يحيى جالود (بتاريخ432012)

الدرستن-حمص:

· سليمان قاسم المديك(بتاريخ532012)

· زبيدة ايوب- ايمان ايوب- ديانا مأمون منصور(بتاريخ432012)

المحولة-حمص:

· جمال المشامي-احمد المصري- محمود المشامي- أفنان ميسرة بكور(بتاريخ432012)

باباعمر و-حمص:

· عدنان المضاهر-عادل المضاهر(بتاريخ532012)

· طارق جانسيـز- محمد جانسيـز- اكرم جانسيـز- عبد الباسط جانسيـز- حسان الديري-اسماعيل كردي (بتاريخ432012)

جراجير-ريف دمشق:

· محمد المعبد- سامر عبد الله بكر (بتاريخ 432012)

مضايا-ريف دمشق:

· علاء فايز عفلق- حسين فايز عفلق- إياد عدنان عفلق- ضياء عدنان عفلق- تامر إحسان عفلق- محمد إحسان عفلق- خالد محمد عيسى
-محمد عبده جديد(بتاريخ 432012)

يبرود-ريف دمشق:

· برهان عماد السحلي(بتاريخ 532012)

دمشق:

· مهند المملا(بتاريخ 432012)

جبله:

· معتز قصدير (بتاريخ 432012)

· بلال نصور (بتاريخ 332012)

حماءه:

· عدنان صطوف المحميد-وائل احمد ناصر (بتاريخ 432012)

طيبة الامام-ريف حماه:

· احمد عبد الرحمن الحجى-محمود عبد الرحمن الحجى-محمود جهاد الرزوق (بتاريخ 432012)

سلقين-ادلب:

- فتحي مصطفى اسقاطي (بتاريخ 432012)

كفر نبل-ادلب:

· أيمن المقدور(بتاريخ432012)

ادلب:

· عبد الكريم داصر الميوسف - جمعة النعيمي(بتاريخ432012)

خان شيخون-ادلب:

· محمد عبد الله هنداوي (بتاريخ432012)

كفر بطيخ-ادلب:

· عبد الجبار برهوم(بتاريخ432012)

حلب:

· ابراهيم جمعة السكر-يحيى المنجار(بتاريخ 432012)

تل رفعت-حلب:

· عمر سيف المدين الدبح(بتاريخ 432012)

المتارب-حلب:

· أحمد عيدو قره حسين(بتاريخ 432012)

خرية غزالة-درعا:

· محمد المفلح زعل برغوث (بتاريخ 432012)

المقصود-درعا:

· خلدون خليفة(بتاريخ432012)

المليحة الشرقية-درعا:

· شاهر حسن العبد الله(بتاريخ432012)

انخل-درعا:

· إبراهيم رزق الوالي- غسان المطلق(بتاريخ432012)

دير الزور:

· حسين السيد طه(بتاريخ432012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الرقيب محمد تامر نجلا (بتاريخ 432012)

طرطوس:

· المساعد سامي سليمان العبد الله - الرقيب محمود حسن سلوم (بتاريخ 2722012)

اللاذقية:

· الملازم أول مخلص عيسى شهلة -الشرطي ناجي حميشة- الشرطي محمد علي فياض (بتاريخ 432012)

حمّاه:

· الملازم أول حازم منير سلوم -العريف سليم محمد خضور (بتاريخ 432012)

حلب:

· العريف مصطفى فياض هلال- العريف محمد عبد الغفور الحسن الخضير-المجنّد بلال فارس دعبول (بتاريخ 432012)

المرقة:

- التعريف عيسى عبد الحجي- المجند علي محمد رضوان (بتاريخ 432012)

الحسكة:

- المجند غسان مطر الحسونة (بتاريخ 432012)

ريف دمشق:

- المجند الياس جريس شما- المجند مهند الملا-المجند معتصم بالله حتاحت (بتاريخ 43 2012)

دير الزور:

- الرقيب مهند رشيد الملا (بتاريخ 432012)

السويداء:

- الرقيب أول رامي سعدو الحلبي- المجند ناجي عوض المطلق (بتاريخ 432012)

ادلب:

- الشرطي حسين احمد الحمود (بتاريخ 432012)

الجرحى من المدنيين والعسكريين

حماته:

- الرقيب اكثم ميهوب(بتاريخ432012)

حلب:

- مصطفى بطايعي 11 عاما - حسن محمد بطايعي 14 عاماً - أحمد بطايعي 9 أعوام - حسن مصطفى بطايعي 17 عاماً - خلف الجمعة 55 عاماً (بتاريخ432012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي. وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقفيين والناشطين ,وعرضنا منهم الأسماء التالية:

زملكا- دمشق:

· ساري العسلي (بتاريخ 432012)

حلب:

· شبال تمر يعقوب-جوان خالد- سمير خالد- جكرخوين خالد-شورش خالد (بتاريخ 532012)

· الشيخ محمود علاء الدين (بتاريخ 332012)

منيج-ريف حلب:

· شاهر أحمد- مصعب أحمد الخلف-محمد أحمد أبو زيد- مهاب الخلف- يوسف دملخي- إبراهيم الأحمد- محمد موصداوي- محمد الحسين (بتاريخ 432012)

المتارب-ريف حلب:

· عبد الرزاق مصطفى عبيد- محمد عبد الغفور طاهر (بتاريخ 432012)

الباب-ريف حلب:

· وليد صلاح الحساوي-باسل فهد الحمد-(بتاريخ 432012)

سراقب-ادلب:

· قاسم عبدالمخالق المحمد-احمد محمود حسون- محمد محمود حسون- منهل محمد حسون- باسل علي المحمد (بتاريخ 132012)

السويداء:

· برهان عزام (بتاريخ 132012)

المرقة:

· عيبر الحمادي(بتاريخ132012)

المسيفرة- درها:

· عبدالله حسين فياض-عبدالغفار فياض (بتاريخ332012)

المصورة- درها:

· عماد حسين حريري- أحمد حسين حريري- محمد حريري- محمد سعيد حريري- ياسين سعيد حريري- عبدالرحمن حريري-محمد
أكرم حريري- محمود غازي الحريري (بتاريخ432012)

بصر الحرير- درها:

· ذياب محمد موسى الحريري وعمره يتجاوز 75 عام- مراد ذياب الحريري- احسان غالب مذيبي الحريري- طالب بكالوريا- محمود احمد سلامة الحريري (طالب جامعي)- شكري عقلة الحريري-مالك ابراهيم الصلاح-بسام محمد عبدو الحريري-عبد الرحمن عبد اللطيف الحريري-عمر سلامة الحريري-ذور المدين سامي الحريري -علي احمد ذيب الحريري (بتاريخ 332012)

الملاذقية:

· الدكتور محمود صياد -الدكتورة ذوال شاكر(بتاريخ 432012)

· محمد ياسين أندرون- يحيى ابراهيم سيو- وسيم منير الحايك- ربيع لبيو - مازن حسينو- حسان الحايك -غسان حسو- فادي حسو- ذائر أحمد,حسين أحمد- خالد الشيخ- بشار علي قاسم- أحمد الشيخ- مأمون حاج أسعد- علي حاج أسعد- ياسر طفران- ضرار حمدو- علي سينو- محمد اسبرو-عمار فاخر حمدو- محمود الراعي- خالد الراعي (بتاريخ 432012)

ذاحية سلمى-الملاذقية:

· محمد ياسين أندرون- يحيى ابراهيم سيو- وسيم منير الحايك- ربيع لبيو-مازن حسينو- حسان الحايك-غسان حسو- فادي حسو- ذائر أحمد- حسين أحمد- خالد الشيخ- بشار علي قاسم- أحمد الشيخ (بتاريخ 332012)

غويران- الحسكة:

· قحطان مجيد الشيخ عيسى- مروان مجيد الشيخ عيسى- عمر مجيد الشيخ عيسى- سلوم المنفي (بتاريخ 132012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 532012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).